

مقرر

قضايا بحثية 2

تكليف رقم (2)

تقرير نقدي حول تطوير الإطار النظري

مقدم من الطالبة

شيخة نايف فهد الشمري

الرقم الأكاديمي: 251003114

إشراف

د. ميار وليد

العام الجامعي

2025م

معلومات الدراسة (موضع التقييم)

العنوان	التفاصيل
عنوان الدراسة	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين"
المؤلف	التركي، سندس محمد إبراهيم
نوع الدراسة	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة
الجامعة	جامعة القصيم
الكلية / القسم	كلية التربية / قسم التربية الخاصة
المشرف الأكاديمي	د. نايف بن فهد الفريح
تاريخ الإعداد	2023 م (1444 هـ)
الرابط	https://search.mandumah.com/Record/1447113
التوثيق وفق نظام APA7	التركي، سندس محمد إبراهيم. (2023). تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم.

مقدمة

تُعد مهمة تطوير الإطار النظري محورية، حيث تُؤسس القاعدة المعرفية لأي بحث. وضمن مقرر "قضايا بحثية 2"، سيتناول هذا التقرير النقدي؛ تحليلاً لكيفية تناول الإطار النظري في رسالة الماجستير أعلاه، ومن ثم عرض مختصر لهيكل إطار نظري مقترح لموضوع الدكتوراه المستقبلي بعنوان: "تقييم فعالية الخدمات الانتقالية المبكرة على مخرجات التوظيف والاستقلالية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المملكة العربية السعودية: دراسة طولية".

أولاً: تقييم نقدي لرسالة الماجستير (موضع التقييم)

عند تقييم الإطار النظري لرسالة الماجستير للباحثة سندس التركي (2023)، يبرز عدد من الجوانب التي تتطلب التحليل النقدي:

1. نقاط القوة:

- **تحديد المفاهيم:** قامت الدراسة بتحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بالخدمات الانتقالية والإعاقة الفكرية البسيطة، وهو أمر ضروري لأي بحث.
- **الاستناد إلى معايير عالمية:** اعتمدت الدراسة على معايير (مجلس الأطفال الاستثنائيين - CEC) يُشير إلى محاولة الباحثة الاستناد إلى أطر نظرية وممارسات عالمية معترف

بها في مجال التربية الخاصة، مما يُعزز من المرجعية الأكاديمية للإطار النظري في هذا الجانب.

- **ملاءمة للأهداف الوصفية:** الإطار النظري، في الغالب، كان ملائمًا لدراسة تهدف إلى "تقييم" التصورات، حيث ركز على الجوانب المفاهيمية للخدمات الانتقالية ومعاييرها.
- 2. **نقاط الضعف وآفاق التطوير:**

- **العمق السياقي والثقافي:** النقطة الأبرز التي يمكن ملاحظتها في الإطار النظري للرسالة الأصلية هي احتمال غياب التعمق الكافي في مواءمة معايير (CEC) الغربية مع السياق الثقافي والاجتماعي السعودي. فالإطار النظري قد لا يكون قد ناقش بشكل كافٍ كيف يمكن للعوامل الثقافية أو التشريعات المحلية أن تشكل تطبيق هذه المعايير أو تلقيها، مما قد يؤثر على تفسير النتائج.
- **مثال:** هل تم استعراض أدبيات توضح دور الأسرة الممتدة في دعم الاستقلالية لذوي الإعاقة في السياق السعودي، وكيف يمكن أن يتكامل ذلك مع مفهوم الخدمات الانتقالية؟
- **نطاق الأدبيات:** بناءً على طبيعة الدراسة التي ركزت على "وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور" دون "المستفيدين أنفسهم" (الطلاب)، فمن المرجح أن الإطار النظري قد أغفل أو قلل من التركيز على النظريات والأدبيات التي تستكشف تجارب الطلاب الذاتية أو آليات بناء الاستقلالية لديهم بشكل مباشر، أو كيف تؤثر الخدمات الانتقالية على مخرجاتهم الفعلية بعد التخرج.
- **الربط بالأثر الفعلي:** بما أن الدراسة لم تقيس "الأثر الواقعي" للخدمات، فإن الإطار النظري قد يكون قد افتقر إلى التركيز على النظريات والنماذج التي تُفسر العلاقة السببية بين تقديم الخدمات الانتقالية والمخرجات طويلة المدى مثل التوظيف والاستقلالية. أي أنه لم يؤسس نظريًا بشكل كافٍ لربط "التصورات" بـ "النتائج الحقيقية".
- **الاستفادة من النظريات المحلية/العربية:** كما أُشير في التقرير رقم (1) للأسبوع الماضي، فإن توصيات بعض الدراسات النوعية في الدول العربية حول إشراك المستفيدين، تُشير إلى فجوة في الاستفادة من هذه المنظورات ضمن الإطار النظري.

ثانيًا: هيكل للإطار النظري (في أطروحة الدكتوراه المقترحة)

بناءً على التقييم السابق لرسالة الماجستير والفجوات المحددة، يُقدم الإطار النظري المقترح لبحث الدكتوراه الذي بعنوان: (تقييم فعالية الخدمات الانتقالية المبكرة على مخرجات التوظيف والاستقلالية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المملكة العربية السعودية: دراسة طولية) بنية مُحكمة ومركزة تهدف إلى سد هذه الفجوات، وذلك من خلال:

1. المفاهيم الرئيسية:

ستُحدد بوضوح في المفاهيم الآتية: "الإعاقة الفكرية البسيطة، الخدمات الانتقالية، الاستقلالية، التوظيف، التدخل المبكر، النماذج الانتقالية". وهذا التحديد يُوفر أساسًا متينًا لمناقشة المتغيرات وتطوير الدراسة.

2. النظريات الداعمة:

سيُشمل الإطار النظري نظريات قوية ومناسبة مثل: "النظرية البيئية لبرونفنبيرنر"، "نموذج النضج المهني لسوبر"، و"نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا". كون هذه النظريات تُقدم رؤية شاملة لفهم كيفية تأثير الخدمات الانتقالية عبر مراحل الحياة المختلفة، ودور العوامل البيئية والاجتماعية في تطور مهارات التوظيف والاستقلالية، مما يُعزز من العمق النظري للبحث.

3. الخلفية المفاهيمية:

سنُركز على "تطور مفهوم الخدمات الانتقالية وارتباطها بالتحول من المدرسة إلى العمل أو الحياة المستقلة". وبالتالي، هذا سيقدم سياقًا تاريخيًا وفكريًا يُثري فهم القارئ للموضوع.

4. الأدبيات السابقة:

سيُركز استعراض الأدبيات السابقة على "دراسات عربية وأجنبية خلال الخمس السنوات الماضية (2020-2025) سيتم فيها تحليل أثر البرامج الانتقالية على المخرجات الواقعية مثل التوظيف والاستقلالية الاجتماعية". بحيث تستهدف هذه المنهجية الانتقائية سد الفجوة البحثية المحددة (قياس الأثر الفعلي)، وتُعزز من حداثة الدراسة. وذلك بالرجوع إلى دراسات حديثة مثل: (الهذلي، 2025؛ التركي، 2023؛ Test et al., 2022؛ الشمري، 2021؛ Cimera et al., 2020) فمثل هذه الدراسات تُقدم أدلة قوية على أهمية التدخل المبكر وضرورة ربط الخدمات بالمخرجات، وتُبرز الفجوة في دراسة الأثر الفعلي.

5. الفجوة المعرفية:

تُحدد بدقة في "نقص الدراسات العربية الطولية - ضعف دمج منظور الطالب - قلة ربط توقيت تقديم الخدمة بالمخرجات طويلة المدى". فهذه الفجوات تُبرر أهمية البحث المقترح وأصالته، وتعكس ما ستقوم به الباحثة من تحليل نقدي دقيق للأدبيات.

ثالثاً: ربط الإطار النظري بالمشكلة البحثية:

يُوضح الإطار النظري المقترح بشكل فعال كيفية ربط المكونات النظرية بالمشكلة البحثية عبر نقاط محوريين رئيسيين، هما: "زمن تقديم الخدمة الانتقالية (مبكر/متأخر)"، و"أثرها الواقعي على التوظيف والاستقلالية الاجتماعية". كما أن توظيف نظريات مثل: (باندورا، وسوبر) لتحليل آليات التأثير على الهوية المهنية والاعتماد الذاتي يُقدم تفسيرًا نظريًا للنتائج المتوقعة.

الخاتمة

بناءً على التحليل النقدي لرسالة الماجستير "موضع التقييم"، ستقدم الهيكلية المقترحة للإطار النظري لبحث الدكتوراه بنية قوية ومنظمة، ستعالج بفعالية نقاط الضعف التي قد تكون موجودة في الإطار النظري لرسالة الماجستير الأصلية. ذلك أن التركيز على ربط النظريات بمخرجات البحث الفعلي، وإبراز الفجوات المتعلقة بالتدخل المبكر ومنظور ذوي العلاقة، سيعزز من القيمة العلمية والأصالة للبحث المقترح.